

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله وقدر فيها أقواتها قال : قدر في كل أرض شيئا لا يصلح في غيرها .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله وقدر فيها أقواتها قال : لا يصلح النيسابوري إلا بنيسابور ولا ثياب اليمن إلا باليمن .
وأخرج عبد الرزاق عن الحسن وقدر فيها أقواتها قال : أرزاقها .
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله سواء للسائلين قال : من سأل فهو كما قال .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال : خلق الله السموات من دخان ثم ابتداء خلق الأرض يوم الأحد ويوم الإثنين فذلك قول الله تعالى قل أنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين ثم قدر فيها أقواتها في يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فذلك قوله وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء وهي دخان فسمكها وزينها بالنجوم والشمس والقمر وأجراهما في فلكهما وخلق فيها ما شاء من خلقه وملائكته يوم الخميس ويوم الجمعة وخلق الجنة يوم الجمعة وخلق اليهود يوم السبت لأنه يسبت فيه كل شيء وعظمت النصارى يوم الأحد لأنه ابتداء فيه خلق كل شيء وعظم المسلمون يوم الجمعة لأن الله فرغ فيه من خلقه وخلق في الجنة رحمته وجمع فيه آدم عليه السلام وفيه هبط من الجنة وفيه قبلت توبته وهو أعظمها .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال : إن الله تعالى خلق يوما فسماه الأحد ثم خلق ثانيا فسماه الإثنين ثم خلق ثالثا فسماه الثلاثاء ثم خلق رابعا فسماه الأربعاء وخلق خامسا فسماه الخميس فخلق الأرض يوم الأحد والإثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء ولذلك يقول الناس أنه يوم ثقيل كذلك وخلق مواضع الأنهار والشجر والقرى يوم الأربعاء وخلق الطير والوحش والسباع والهوام والآفة يوم الخميس وخلق الإنسان يوم الجمعة وفرغ من الخلق يوم السبت .
وأخرج أبو الشيخ عن عبد الله بن سلام قال : إن الله تعالى ابتداء الخلق وخلق الأرض يوم الأحد والإثنين وخلق الأقوات والرواسي يوم الثلاثاء والأربعاء وخلق السموات يوم الخميس والجمعة إلى صلاة العصر وخلق آدم